

## تأثير إستراتيجية معالجة المعلومات علي الحاصلات المعرفية و مستوى الأداء المهاري لمقرر كرة السلة لدي طلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط

د/ وليد محمد حسبين

د محمد السيد شاكر

### المقدمة ومشكلة البحث:-

يشهد مجتمعنا اليوم نهضة واسعة النطاق في مختلف المجالات والميادين وتقوم هذه النهضة علي أساس البحث العلمي والدراسة الموضوعية الهادفة ، حيث يمثل البحث العلمي أهميه كبري في تحقيق التقدم الحضاري والرقي البشري لمجالات الحياة المختلفة في العصر الحديث، ولقد أصبح من المؤلف أن نلاحظ علاقه ايجابية واضحة بين الدول التي حققت قدر كبير من التقدم العلمي.

أن التربية الرياضية أصبحت في العصر الحديث من المجالات التي تطورت بشكل كبير خاصة على المستوى الإجتماعي بعد تركيز وسائل الإعلام في الآونة الأخيرة على زيادة وعي الجماهير بقيمة التربية الرياضية صحيا وتربوياً، فالتربية الرياضية نظام له أهدافه التربوية التي تسعى إلى تحقيقها من خلال ممارسة الأنشطة البدنية المختارة التي تتميز بخصائص تعليمية وتربوية هامة.(١:٢٢)

ويري "أمين أنور الخولي وجمال الشافعي" (٢٠٠٥م) نقلا عن بروك اوفر ١٩٨٠م أن الاستراتيجية تقع في مكانة وسيطة بين فلسفة المجتمع من ناحية ورسم الخطط لوضعها موضع التنفيذ من ناحية اخري ولذلك فان السياسات التعليمية تمثل قاعدة الانطلاق الاولي التي تعكس تصور المجتمع لمستقبله التربوي والتأكد من ان الاهداف التعليمية تتمشي مع الاهداف المجتمعية وان هناك ثمة تناسق وانسجام في سائر استراتيجيات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.(٢:٣٤)

وتتطلب إستراتيجيات معالجة المعلومات في التعلم الجهد والإقدام والرغبة في المحاولة فضلاً عن المواصلة والإيمان بقيمة العمل والسيطرة الشخصية على نتائج المهمة التعليمية وفائدة استعمال الإستراتيجية في إنهاء المهمة والقابلية على استخدام الاستراتيجية بفاعلية ونجاح واعتقاد باستعمال إستراتيجيات تؤدي للنجاح.

\*مدرس بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية كلية التربية الرياضية - جامعة اسيوط  
\*\*مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية كلية التربية الرياضية - جامعة اسيوط.

كما أشارت نتائج بعض البحوث والدراسات (٣) ، (٥) ، (٦) إلى أن أغلب المتعلمين لهم فهم سطحي وخارجي عن كيفية عمل أذهانهم وكيفية استعمال استراتيجيات معالجة المعلومات وأساليب التعلم، كذلك إلى تدني القدرة على معالجة المعلومات لدى المتعلمين مما دفع الكثير للقول بأنهم لا يستثمرون عقولهم على نحو سليم وهذه المشكلة تكاد تكون عامة لدى طلبة كلية التربية الرياضية، بل وحتى العديد من الكليات الأخرى ناتجة عن مواجهة أنماط مختلفة في التعلم والدراسة لم يعتادوا عليها سابقاً في التعامل مع المعلومات فهم يتحملون مسؤولية تعلمهم بشكل كبير ويعتمدون استراتيجيات جديدة في التعامل مع المعلومات، الاكتساب، التخزين، الاسترجاع، وثمة مشكلة أخرى مفادها ضعف القدرة على التعلم والتدريب والإنجاز ليس بسبب انخفاض درجة الذكاء أو الجهد المبذول أو نقص الميل بل بسبب انخفاض مستوى مهاراتهم في تنظيم ومعالجة المعلومات، كذلك أن الفشل في التذكر والاستيعاب ومستوى الأداء وتحقيق النجاح يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس والشعور بضعف القدرة والشك بالقدرة على الأداء الجيد كذلك شعور مبالغ فيه بالقلق والخوف وانخفاض تقدير الذات.

إن ضعف قدرة المتعلم على نقل ما تعلمه إلى الحياة العملية لفت انتباه الباحثان، إذ يتفق علماء التربية وعلم النفس على ضرورة أن يكون دور التعلم في تزويد المتعلم بالمعرفة القابلة للاستعمال والتطبيق الذي يتطلب معالجة معلومات طبقاً للاحتياجات المتولدة في مواجهة المواقف المختلفة في الاستنتاج، ابتداع الأفكار، التخطيط، مواجهة المواقف الصعبة، التي تختلف بحسب نمط التفكير من فرد لآخر، كذلك فإن استعمال المتعلم إستراتيجيات تمده بالطرق المناسبة وتساعد في المواقف التي يمر بها ومن ثم يتعلم جيداً وفق الطريقة التي تلائم تفكيره، فضلاً عن عدم وجود دراسة محلية أو عربية (على حد علم الباحثان) تتعلق بالنشاط الحركي والرياضي (التعلم الحركي) من منظور نمط المتعلم ونظامه التمثيلي، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة.

#### أهمية البحث والحاجة إليه:

- المساهمة في تلافى أوجه القصور في مقرر كرة السلة.
- المساهمة في تحديد محتوى تعليمي مناسب في مقرر كرة السلة لطلاب المرحلة التخصصية.

- المساهمة في تحديد وسائل وأساليب التقويم والقياس الموضوعية في كرة السلة لطلاب المرحلة التخصصية.

#### أهداف البحث :

يهدف البحث إلي معرفة تأثير إستراتيجية معالجة المعلومات علي مستوي الحصائل المعرفية ومستوي الأداء المهاري لمقرر كرة السلة لدى طلاب الفرقة الثالثة بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط .

#### فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في مستوي الحصائل المعرفية وفق الأنظمة التمثيلية الثلاثة (السمعي-البصري- الحسي) لمقرر كرة السلة لدى طلاب الفرقة الثالثة بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في مستوي الاداء المهاري وفق الأنظمة التمثيلية الثلاثة (السمعي-البصري- الحسي) لمقرر كرة السلة لدى طلاب الفرقة الثالثة بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في اختبار المعالجة المعرفية وفق الأنظمة التمثيلية الثلاثة (السمعي-البصري- الحسي) لمقرر كرة السلة لدى طلاب الفرقة الثالثة بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط لصالح القياس البعدي.

#### المصطلحات الخاصة بالبحث:

#### الإستراتيجية Strategy:

هي فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلي لتحقيق الأهداف المرجوة علي أفضل وجه ممكن.(١:٢٧٩)

#### معالجة المعلومات (Information Processing):

هي عملية معالجة المعلومات داخل الدماغ التي تتضمن العمق الذي تعالج فيه هذه المعلومات التي تمتد بين السطحية وحتى العمق.(١٣: ٣٨٩)

هي عملية عقلية تتم وفقاً لتنظيمات معرفية مختزنة في الذاكرة بمساعدة الإحساس والإدراك. (٧ : ٢٠٢)

#### المعالجة المعرفية:

عملية عقلية داخلية تتم وفقاً لتنظيمات معرفية مختزنة في الذاكرة بمساعدة الإحساس والإدراك أو هي نشاط الفرد لتسلم المعلومات من حوله بواسطة حواسه ثم تخزينها بالذاكرة واسترجاعها فيما بعد. (١١ : ٢)

#### الأنظمة التمثيلية في التفكير (Representation Systems):

هو تمثيل المعلومات باستخدام الحواس (السمع، البصر، اللمس - الحس) من العالم الخارجي عبر تخزينها واستدعائها بالطريقة نفسها التي خزنت بها وهي بثلاثة أنواع بحسب (NLP) علم البرمجة اللغوية والعصبية أحد فروع علم النفس الحديث وكما يلي:

- البصري (Visually): هو الإدراك الناتج عن الرؤية وهي الصورة المشاهدة أو من الذاكرة أو متخيلة منشأة باستخدام حاسة البصر.

- السمعي (Auditory): الإدراك الناتج عن السماع وهو حقيقي أو متخيل باستخدام حاسة السمع من الذاكرة.

- الحسي (الأحاسيس) (Feeling): الإدراك الناتج عن الإحساس وهو الإحساس الحقيقي أو المتخيل باستخدام حاسة (اللمس ، الحس ) (٤ : ١٣٧)

#### الدراسات السابقة:

- دراسة نهاد محمد علوان (٢٠٠٦) (١٠) بعنوان اثر استراتيجية معالجة المعلومات على وفق السيادة المخية النصفية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد والاحتفاظ بها اجريت هذه الدراسة على عينة من طالبات كلية التربية الرياضية للبنات في جامعة بغداد بهدف التعرف على الفروق في القدرة على معالجة المعلومات في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد، وكذلك التعرف على الفروق في ذلك التعلم بين ذوي السيادة المخية النصفية (الايمن، الايسر) والقدرة على الاحتفاظ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقد بلغت عينة البحث (٨٦) طالبة، واعدت الباحثة اختباراً معرفياً بكرة اليد، وتوصلت الدراسة الى ان مناهج استراتيجية معالجة المعلومات تعد فعالة في زيادة القدرة على معالجة المعلومات وفي تعلم واحتفاظ بعض المهارات الاساسية بكرة اليد.

- دراسة فاضل جابر جودة (٢٠٠٤) (٦) بعنوان استراتيجيات التعلم والاستذكار وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة اجريت هذه الدراسة في العراق بهدف التعرف على المستوى العام لاستراتيجيات التعلم والاستذكار لدى طلبة الجامعة، ومستوى كل فئة من فئاتها، والتعرف على دلالة الفروق بحسب متغيرات الجنس والتخصص والصف فضلاً عن التعرف على العلاقة بين استراتيجيات التعلم والاستذكار وكل من الذكاء والتحصيل الدراسي وفقاً لمتغيرات الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني) والصف (الاول، الرابع) وقد اعد الباحث مقياساً لاستراتيجيات التعلم والاستذكار متخذاً لنموذج (ونستن) (Wiensten) صورة مرجعية في تحديد انماط وفئات استراتيجيات التعلم، ويتكون الانموذج من ثلاث انماط هي الاستراتيجيات المعرفية التي تتكون من (٦) فئات، ونمط الاستراتيجيات ما بعد المعرفية يتكون من فئة واحدة، ونمط الاستراتيجيات الوجدانية ويتكون من فئة واحدة، وقد بلغت عينة البحث (٤٤٠) طالبا وطالبة من (٦) كليات من جامعة بغداد وللصنفين (الاول والرابع) وقد اظهرت النتائج ان الطلبة يمتلكون التعلم والاستذكار بحسب كل فئة من فئات المقياس، وكانت الفروق دالة احصائياً لصالح التخصص الانساني، ولصالح الاناث ولصالح الصف الرابع، فضلاً عن وجود ارتباط بين استراتيجيات التعلم والاستذكار وبين كل من الذكاء والتحصيل.

#### طرق و إجراءات البحث:

##### منهج البحث:

أستخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

##### مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث علي طلاب الفرقة الثالثة تخصص تدريس كرة السلة بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية كلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط وعددهم (١٧٠) طالب للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

## عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثالثة تخصص تدريس كرة السلة بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية كلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط وعددهم (١٥٠) للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

## جدول (١)

## توزيع عينة البحث بموجب اختبار الانظمة التمثيلية

المجموع	العينة الاستطلاعية	عينة البحث الاساسية			القسم
		الحسي	البصري	السمعي	
١٧٠	٢٠	٤٥	٥٤	٥١	المناهج وتدريب التربية الرياضية
%١٠٠	%١١.٧٧	%٢٦.٤٧	%٣١.٧٤	%٣٠	النسبة المئوية

## أدوات جمع البيانات:

## - تحليل المراجع العلمية والدراسات السابقة.

قام الباحثان بتحليل المراجع العلمية والدراسات السابقة التي أهتمت بدراسة استراتيجية معالجة المعلومات مثل دراسة (٣) (٥) وكذلك التي أهتمت بدراسة المستوي المعرفي للطلاب مثل دراسة (٦)(١٠)(١١).

## - المقابلة الشخصية:

قام الباحثان بإجراء المقابلة الشخصية مع السادة الخبراء وتم عرض المقاييس المستخدمة كل على حدة لإبداء الرأي في كل مقياس على حدة لعدد (٥) خبراء. مرفق (١)

## - الاختبارات والمقاييس المستخدمة:

- اختبار الأنظمة التمثيلية (RS). مرفق (٢)

- مقياس (شمك) لمعالجة المعلومات (Schmeek). مرفق (٣)

- اختبار الحصائل المعرفية (وليد محمد حسين ٢٠١٢م) مرفق (٤)

- الاختبارات المهارية قيد البحث. مرفق (٥)

- برنامج استراتيجيات معالجة المعلومات لطلاب الفرقة الثالثة تخصص تدريس كرة

السلة كلية التربية الرياضية. مرفق (٦)

## الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/٢/١٥م حتى يوم الاثنين ٢٠٢٢/٢/٢٨م على عينة قوامها (٢٠) طالباً من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وذلك بغرض إجراء المعاملات العلمية.

### المعاملات العلمية المستخدمة في البحث

أ- الصدق :

قام الباحثان باستخدام صدق التمايز عن طريق إيجاد الفروق بين مجموعتين إحداهما مجموعة مميزة منتظمة في المحاضرات وعددهم (١٠) طلاب من قسم المناهج وتدريب التربية الرياضية بالفرقة الثالثة تخصص كرة السلة ، ومجموعة غير مميزة وعددهم (١٠) طلاب غير منتظمين في حضور المحاضرات ، وتم إجراء هذا القياس يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/٢/١٥م ، وقد قام الباحثان بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين للتأكد من صدق المقاييس المستخدمة وجدول (٢) يوضح ذلك.

### جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في مستوى الحصائل

المعرفية و اختبار المعالجة المعرفية (ن+١=٢=٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		قيمة (ت) المحسوبة
		ع	س	ع	س	
الحصائل المعرفية	الدرجة	١٨.١١	٣.٤٥	٢٦.١٨	٤.١٥	٥.٦٣
اختبار المعالجة المعرفية	الدرجة	٣٥.٢١	٥.٨٨	٤٢.١١	٤.٤٩	٤.٣٤

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥=٢,١٠١

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في المستوى المعرفي واختبار المعالجة المعرفية في اتجاه المجموعة المميزة ، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٤.٣٤ - ٥.٦٣) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ، مما يدل على أن المقاييس المستخدمة علي درجة مقبولة من الصدق.

## جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعة المميّزة والمجموعة غير المميّزة في مستوى الاداء المهاري (ن+١=٢=٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة غير المميّزة		المجموعة المميّزة		قيمة (ت) المحسوبة
		ع	س	ع	س	
المحاورة	ثانية	١٣.٣٣	٠.٧٤	١٠.٠٩	٠.٩٤	٨.٥٨
التمرير باليدين من فوق الرأس	درجة	٨.٢٠	١.٤٨	١٢.٠٠	١.٩٤	٤.٩٢
التمريرة الأفقية (الصدرية)	درجة	٨.٥٠	١.٢٧	١٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٧٤
التصويب السلمي	درجة	٢.٥٠	٠.٩٧	٤.١٠	١.١٠	٣.٤٥
التصويب أسفل السلة	عدد	٨.٤٠	١.٦٥	١٢.٠٠	١.٧٠	٤.٨١

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥=٢,١٠١

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة المميّزة والمجموعة غير المميّزة في مستوى الاداء المهاري في إتجاه المجموعة المميّزة ، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٣.٤٥ - ٨.٥٨) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ، مما يدل على أن الاختبارات المستخدمة علي درجة مقبولة من الصدق.

## ب- الثبات

قام الباحثان باستخدام طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه (Test - Re test) بفارق زمنى قدرة (١٤) يوماً من تطبيق القياس الأول يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/٢/١٥م حتي يوم الاثنين ٢٠٢٢/٢/٢٨م على عينة قوامها (١٠) طلاب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وهم أفراد المجموعة غير المميّزة التي تم استخدامها في الصدق، ويوضح جدول (٤) ، (٥) معاملات الثبات بين التطبيقين.



## جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيق واعداد التطبيق للمجموعة غير المميزة في المستوي المعرفي و اختبار المعالجة المعرفية (ن+١=٢=٢٠)

قيمة (ر) الحسوبة	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	س	ع	س		
٠.٩٦	٣.٣٧	١٩.١٨	٣.٤٥	١٨.١١	الدرجة	الحصائل المعرفية
٠.٩٤	٥.٩٠	٣٤.١٢	٥.٨٨	٣٥.٢١	الدرجة	اختبار المعالجة المعرفية

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠,٥٧٦

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق معنوية في المستوي المعرفي واختبار المعالجة المعرفية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٩٦ : ٠.٩٤) مما يشير أن المقاييس المستخدمة علي درجة مقبولة من الثبات .

## جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق واعداد التطبيق للمجموعة غير المميزة في مستوي الاداء المهاري (ن+١=٢=٢٠)

قيمة (ر) الحسوبة	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	س	ع	س		
٠.٩٨	٠.٧٥	١٣.٣٧	٠.٧٤	١٣.٣٣	ثانية	المحاورة
٠.٨٢	٠.٨٤	٨.٤٠	١.٤٨	٨.٢٠	درجة	التمرير باليدين من فوق الرأس
٠.٨٣	٠.٨٤	٨.٦٠	١.٢٧	٨.٥٠	درجة	التمرير الأفقية (الصدرية)
٠.٨٧	٠.٨٥	٢.٥٠	٠.٩٧	٢.٥٠	درجة	التصويب السلمي
٠.٨٨	١.١٥	٩.٠٠	١.٦٥	٨.٤٠	عدد	التصويب أسفل السلة

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠,٥٧٦

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق معنوية في مستوي الاداء المهاري بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٨٢ : ٠.٩٨) مما يشير أن الاختبارات المستخدمة علي درجة مقبولة من الثبات .

## برنامج استراتيجيات معالجة المعلومات :

### • اهداف البرنامج:

- يهدف برنامج استراتيجيات معالجة المعلومات لدى طلاب الفرقة الثالثة تخصص تدريس كرة السلة بكلية التربية الرياضية تحقيق جملة أهداف من أهمها:
- زيادة في استخدام استراتيجيات معالجة المعلومات لدى الطلاب.
- تطوير الجانب المعرفي ومعدل التحصيل لدى الطلاب.
- زيادة في القدرة على معالجة المعلومات لدى الطلاب.

### - استراتيجيات معالجة المعلومات:

ان استراتيجية معالجة المعلومات هي استراتيجية مركبة من استراتيجيات فرعية مترابطة ومتداخلة بعضها مع البعض وتقاس بواسطة مقياس (شمك) لمعالجة المعلومات الذي يتألف من اربع اتجاهات فرعية هي:

أ- المعالجة العميقة.

ب- الدراسة المنهجية.

ج- الاحتفاظ بالحقائق العلمية.

د- المعالجة المفصلة والموسعة.

وهي اشتقت من الاستراتيجيات التالية والمستمدة من تصنيف (بلوم) المعرفي أيضا:

- استراتيجية التنظيم للوقت: يساعد إتقانها الإلمام بمفردات المنهج وتهيئة مناخ التعلم وفق المنهج.
- استراتيجية التصنيف: تصنيف المعلومات والمهارات الى (مخططات، صور، تقسيمات) تساعد في التمييز بين المعلومات.
- استراتيجية التحليل: تحليل وتجزئة المحتوى الى عناصره بتسلسل وتتابع.
- استراتيجية الاحتفاظ بالمعلومات وتذكرها: كيفية الاحتفاظ بالمعلومات واستدعائها عند الحاجة.
- استراتيجية التطبيق: تطبيق المعلومات ومبادئ الأداء الصحيح للمهارة.
- استراتيجية التقويم ونقد المعلومات: ان يقوم كل متعلم ادائه بذاته من خلال النتائج.
- استراتيجية المذاكرة للاستعداد للامتحان والاداء: كيفية المذاكرة والاستعداد والتهيؤ المعرفي والمهاري للاداء.

• **المحتوى التعليمي:**

يتكون البرنامج من (١٦) وحدة تعليمية تغطي بمجملها الاستراتيجيات الفرعية والمستهدفة بعملية التدريب على معالجة المعلومات، وقد تم تصميم هذه الوحدات كي تتيح للطلبة فرصة التعلم الحقيقي لسلوك المهارات والاستراتيجيات المعتمدة وممارسة النشاطات المساندة والتي تركز على السلوك المعرفي المستهدف، وروعي بها ايضا اتاحة الفرصة للتدريس لتعريف الطلبة وزيادة وعيهم بطبيعة تلك الاستراتيجيات وفق أسلوبين الاول العمل بما هو ضمن سياقات المنهج التعليمي والثاني خارج عن السياق المعتمد في كلية التربية الرياضية/جامعة أسيوط.

• **طرق تقديم الوحدات التعليمية:**

المحاضرة، المناقشة، الاستقصاء، الاستنتاج.

• **الوسائل التعليمية:**

المراجع، الكتب، السبورة، أجهزة العرض، معمل التحليل الحركي.

• **أسلوب التقويم في الوحدات التعليمية:**

وأعتمد الباحثان تحليل نتائج الاختبارات المعرفية واختبار معالجة المعلومات التي طبقت قبل البرنامج وبعد الانتهاء منه في الحكم على الجانب المعرفي والمهاري والقدرة على المعالجة المعرفية.

• **الزمن المستغرق لكل وحدة تعليمية:**

وهو الزمن الفعلي المستغرق لكل محاضرة تعليمية كاملة بكلية التربية الرياضية-جامعة أسيوط (١٢٠) دقيقة. وهي علي النحو التالي :

- الجزء التمهيدي (٢٥) دقيقة

- الجزء الرئيسي (٨٠) دقيقة يمثل:

أ- الجانب النظري (التعليمي): ويتكون من (١٥) دقيقة يتم خلالها مناقشة أنشطة الطالب السابقة وتقديم التغذية الراجعة للاستفسارات الموجهة بصورة ايجابية للدلالة على اكتساب الاستراتيجيات السابقة والتغذية الراجعة التصحيحية للدلالة على ضعف وسلبية اكتساب الاستراتيجيات السابقة، وفق ما هو معد للوحدة الحالية.

ب- الجانب التطبيقي (٦٥) دقيقة ويشمل تطبيق ما تم تعلمه في الجانب النظري، واجراء الجوانب الفعلية.

- الجزء الختامي (١٥) دقائق ويتضمن جانب تقويم اداء الطلاب والاشارة الى متطلبات الوحدة السابقة .

إجراءات تنفيذ البحث :

- القياس القبلي

قام الباحثان بإجراء القياس القبلي للمتغيرات قيد البحث على عينة البحث الأساسية وذلك يوم الاربعاء والخميس الموافق ٢٠٢٢/٣/٣ ، ٢ والتي تضمنت قياس المستوى المعرفي واختبار المعالجة المعرفية ومستوي الأداء المهاري.

- تطبيق استراتيجيات معالجة المعلومات علي عينة البحث :

قام الباحثان بتطبيق استراتيجيات معالجة المعلومات علي عينة البحث الأساسية في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٣/٦ وحتى الثلاثاء ٢٦/٤/٢٠٢٢م لمدة (٨) أسابيع بواقع (٢) محاضرة في الأسبوع ، حيث بلغت عدد المحاضرات في استراتيجيات معالجة المعلومات (١٢) اثني عشر محاضرة ، وتم تحديد زمن الوحدة خلال البرنامج بواقع (١٢٠) دقيقة .

- القياس البعدي

قام الباحثان بإجراء القياس البعدي للمتغيرات قيد البحث على عينة البحث الأساسية وذلك يوم الأحد والاثنين الموافق ١ ، ٢/٥/٢٠٢٢م والتي تضمنت قياس المستوى المعرفي واختبار المعالجة المعرفية ومستوي الأداء المهاري.

المعالجات الاحصائية المستخدمة بالبحث:

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- معامل الارتباط (بيرسون).

- النسبة المئوية.

- اختبار دلالة الفروق .

عرض ومناقشة النتائج :

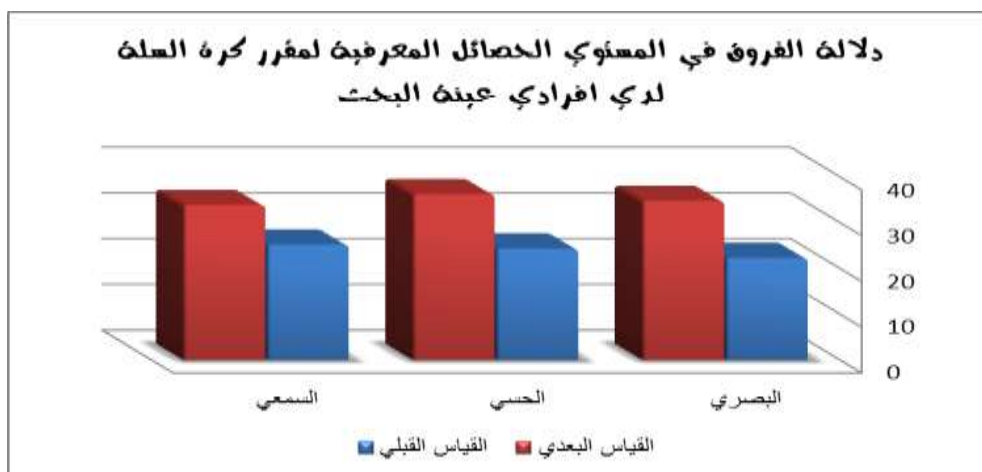
عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول :

- توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في مستوى الحصائل المعرفية وفق الأنظمة التمثيلية الثلاثة (السمعي-البصري- الحسي) لمقرر كرة السلة لدى طلاب الفرقة الثالثة بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط لصالح القياس البعدي.

## الجدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في المستوي المعرفي للمجموعات الثلاث  
(السمعي والبصري و الحسي)

المتغيرات	الأنظمة التمثيلية	وحدة القياس	العينة	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
				ع	س	ع	س		
الحصائل المعرفية	البصري	الدرجة	٥٤	٢٢.٢٥	٣.٣٥	٣٤.٧١	٤.١١	٦.٣٦	٢,٠٠٠
	الحسي	الدرجة	٤٥	٢٤.٢٩	٢.١٢	٣٦.١٧	٢.٦١	٩.٣٥	٢,٠٢١
	السمعي	الدرجة	٥١	٢٥.١٣	٢.١١	٣٣.٧٨	٢.٠٧	٨.٤٢	٢,٠٠٠



شكل (١) الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في المستوي المعرفي

يتضح من خلال جدول (٦) وشكل (١) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لدي عينة البحث في مستوي الحصائل المعرفية وفق الأنظمة التمثيلية الثلاث حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين ( ٦,٣٦ : ٩,٣٥) وهي أعلى من قيمتها الجدولية والتي تراوحت ما بين ( ٢,٠٠٠ : ٢,٠٢١) . وفي هذا الصدد تشير " نهاد علوان (٢٠٠٦م) عند تساقط المثيرات على أعضاء الحس من البيئة الخارجية فان أعضاء الحس تتلقاه وتحافظ عليه لمدة وجيزة وسعة هذه الذاكرة كبيرة جدا تمكنها من استقبال كم هائل من المعلومات لكن المعلومات لا تستقر بها سوى (١) ثا للمعلومات البصرية، (٢) ثا للمعلومات السمعية إذ تحتوي هذه الذاكرة على قناة خاصة بخرن معلومات كل حاسة من خلال عمليتين عقليتين هما تركيز الانتباه ومن ثم الإدراك. (١٠ : ٤٠)

ويشير " نبيل عبدالهادي واخرون (٢٠٠٥م) أنه نتيجة لممارسات الإنسان مع ما يحيط به من الأشياء ومواقف تتكون الخبرة التي تعرف بأنها مجموعة التجارب التي تنتج عن مجموعة الممارسات الممثلة بالأفعال نحو البيئة سواء أكان هذا التفاعل مع البيئة الطبيعية أم الاجتماعية فتتكون الخبرات التي تكون على شكل تعلم أو أداء وتعديل سلوك الفرد مستقبلاً إذ يمكن تفسير ذلك عن طريق ميكانيكية خزن المعلومات واستدعائها عند اللزوم، إذ تنتقل مجموعة المواقف والمؤثرات عن طريق ما يسمى البنية الحسية التي هي الحواس الخمسة (بصر، سمع، ذوق، شم، لمس) التي هي القنوات التي تمر من خلالها المعلومات الى الجهاز العصبي أو ما يطلق عليه بالخلايا العصبية المتصلة بنهاية كل حاسة من الحواس وعبر كل خلية عصبية تنقل المعلومة التي تم نقلها أو إليها من البيئة الخارجية ثم تذهب إلى بنية الدماغ الداخلية ممثلة بالبناء المعرفي وهو عبارة عن وحدة معالجة المعلومات التي وظيفتها إدراكها واستيعابها. (٩: ٦٦)

اما عن معالجة المعلومات فإنها ظهرت رداً على سيكولوجية المثير والاستجابة عند السلوكيون خاصة وبهذا تعد إحدى اتجاهات علم النفس المعرفي (Cognitive psychology) وهو اتجاه ضم فريقاً من العلماء لمختلف الاهتمامات والاتجاهات النظرية وجوهر اهتمامهم النظر للإنسان كونه مخلوقاً عاقلاً مفكراً باحثاً عن المعلومات ومعالجاً لها مبتكراً منها مهتماً بطرق إحراز المعرفة واستخدامها في الأداء النشط الفعال. (٣: ٣)

#### عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني :

- توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في مستوى الاداء المهاري وفق الأنظمة التمثيلية الثلاثة (السمعي-البصري- الحسي) لمقرر كرة السلة لدى طلاب الفرقة الثالثة بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط لصالح القياس البعدي.

## جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مستوي الأداء المهاري للمجموعات الثلاث  
(السمعي والبصري و الحسي)

الانظمة التمثيلية	الأداء المهاري	وحدة القياس	العينة	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
				ع	س	ع	س		
البصري	المحاورة	ثانية	٥٤	١٢.٧٢	٠.٩٧	١٢.٤٩	٠.٩٥	٥.٦٩	٢,٠٠٠
	التمرير باليدين من فوق الرأس	درجة		٧.٦٠	١.٢٤	٨.٦٧	٠.٩٨	٥.١٧	
	التمريرة الأفقية	درجة		٨.٢٠	١.٢١	٩.٣٣	١.١١	٤.٧٩	
	التصويب السلمي	درجة		٣.٤٠	١.٢٤	٤.٢٧	٠.٧٠	٣.٦٧	
	التصويب أسفل السلة	عدد		٧.٥٣	١.٢٥	٩.٢٧	١.٥٨	٧.٦٠	
الحسي	المحاورة	ثانية	٤٥	١٣.٣٣	٠.٧٤	١٣.١٢	٠.٩٤	٧.١٦	٢,٠٢١
	التمرير باليدين من فوق الرأس	درجة		٨.٢٠	١.٤٨	٩.٢٢	١.٩٤	٤.٠٢	
	التمريرة الأفقية	درجة		٨.٥٠	١.٢٧	١٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٣٥	
	التصويب السلمي	درجة		٢.٥٠	٠.٩٧	٤.٠٥	١.١٠	٣.٤٤	
	التصويب أسفل السلة	عدد		٨.٤٠	١.٦٥	٩.٢٠	١.٧٠	٤.١٩	
البصري	المحاورة	ثانية	٥١	١٢.٨١	٠.٩٦	١٢.٦١	٠.٩٢	٤.٢٢	٢,٠٠٠
	التمرير باليدين من فوق الرأس	درجة		٧.٩٥	١.١٩	٨.٦٧	٠.٩٨	٥.١١	
	التمريرة الأفقية	درجة		٨.٤٠	١.٢١	٩.١١	١.١٧	٤.١٨	
	التصويب السلمي	درجة		٣.٢٠	١.٢٥	٤.١٥	٠.٧٣	٢.٧٩	
	التصويب أسفل السلة	عدد		٧.٦٠	١.٢٣	٨.٩٠	١.٦١	٦.٦٠	

يتضح من خلال جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لدي عينة البحث في مستوي الأداء المهاري وفق الأنظمة التمثيلية الثلاث حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين ( ٢,٧٩ : ٧,٦٠ ) وهي أعلى من قيمتها الجدولية والتي تراوحت ما بين ( ٢,٠٠٠ : ٢,٠٢١ ) .

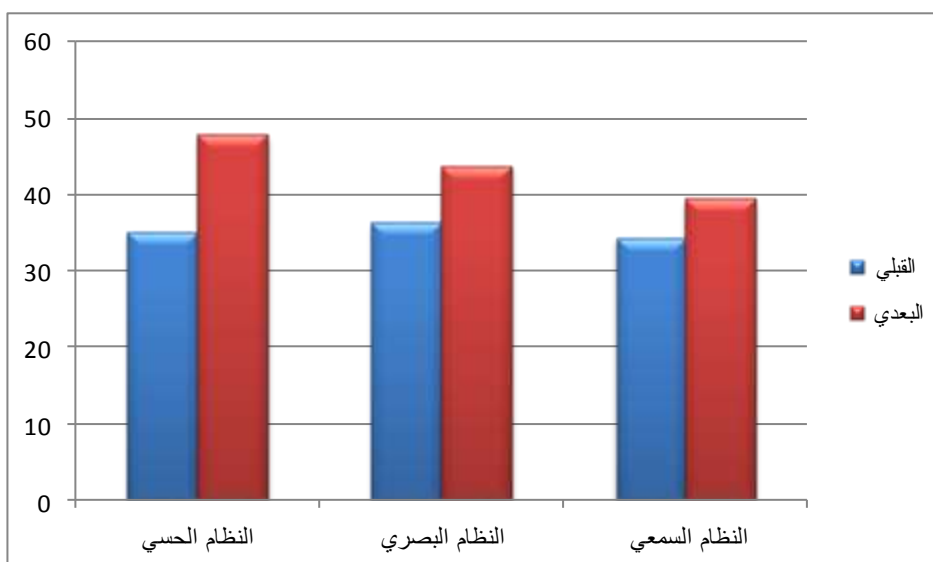
## عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في اختبار المعالجة المعرفية وفق الأنظمة التمثيلية الثلاثة (السمعي-البصري- الحسي) لمقرر كرة السلة لدى طلاب الفرقة الثالثة بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط لصالح القياس البعدي.

## جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار المعالجة المعرفية للمجموعات الثلاث (السمعي والبصري و الحسي)

المتغيرات	الأنظمة التمثيلية	وحدة القياس	حجم العينة	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
				س	ع	س	ع		
اختبار المعالجة المعرفية (شمك)	البصري	الدرجة	٥٤	٣٥.١٢	٧.٨٦	٤٧.٧٥	٥.١٤	٨.٢١	٢,٠٠٠
	الحسي	الدرجة	٤٥	٣٦.٢٣	٦.٢٤	٤٣.٦٩	٥.١٩	٦.٨٤	٢,٠٢١
	السمعي	الدرجة	٥١	٣٤.٣١	٨.٧٢	٣٩.٣٦	٥.٠٧	٣.١٩	٢,٠٠٠



شكل (٢) الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في المعالجة المعرفية

يتضح من خلال جدول (٨) وشكل (٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لدي عينة البحث في اختبار



المعالجة المعرفية وفق الأنظمة التمثيلية الثلاث حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٣,١٩ : ٨,٢١) وهي أعلى من قيمتها الجدولية والتي تراوحت ما بين (٢,٠٠٠ : ٢,٠٢١) . حيث يشير Barkowshi. J.G., Chanalik. S.Mukrishna, N.(2003) أن الإنسان يستخدم عمليات عقلية لمعالجة المعلومات فانه عندما يستلم المعلومات الداخلة والساقطة على أعضاء الحس يستخدم تلك المعالجات للحصول على الاستجابة المرجوة وبذلك ينتج عنها سلسلة من الحركات لمهارة وهي مراحل ثلاثة يمكن إيجازها محتواها بالاتي :

- مرحلة التعرف على المثير ( Stimulus Identification stage): عند البدء يجب تحديد المثير ونوعه ليتم تحليل المعلومات عبر نقل إحدائياته عن طريق الحواس وقد تدخل المعلومات بصورة مجتمعة أو منفصلة ويقوم الإنسان بالتعرف عليها وإحدائياتها من حيث السرعة والقوة والاتجاه وهذه سوف تساعده في الأداء.

- مرحلة اختيار الاستجابة ( Response Selection stage): بعد مطابقة الحافز او المثير يقوم بإرسال معلومات كافية حول البيئة الخارجية (محيط الأداء) ليقرر نوع المثير وأي استجابة يحتاجها ليقرر نوع الاستجابة من بين جملة بدائل أو مسارات مخزونة على شكل حزم في الدماغ.

- مرحلة برمجة الاستجابة ( Response programming stage): بعد أن يقرر المؤدي نوع الاستجابة الحركية يتم تنظيم سلسلة ايعازات لغرض أداء الحركة وبمستوى واطى في الدماغ (خطة حركة) بقوة واتجاه مناسبين ليتم تهيئة العضلات العاملة.

إذن هذه المراحل الثلاث تتم لمدة وجيزة جدا من الزمن وهي نتيجة لمعالجة المعلومات في الدماغ. (١٢ : ٤-٥)

وأثبتت النتائج ان اعتماد الطلاب لاستراتيجيات معالجة المعلومات في تعلمهم المعرفي يزيد من اهتمامهم، ويعزز الفهم الاعمق للمادة المدروسة، الا ان عدم اعتمادهم للاستراتيجيات المذكورة يعطي مؤشراً على ضعف اهتمامهم بالتعلم وضعف الفهم العميق للمادة الدراسية  
**الاستنتاجات:**

من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:  
- اظهرت نتائج البحث بان النظام التمثيلي البصري والسمعي هما اكثر الانظمة نسبة في التمثيل بين طلبة الفرقة الثالثة بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة اسيوط.

- ان برنامج استراتيجيات معالجة المعلومات ذو تأثير ايجابي في تحسين المعالجة المعرفية للمعلومات وتطوير مستوي الحاصلات المعرفية لمقرر كرة السلة لدي عينة البحث.
- ان برنامج استراتيجيات معالجة المعلومات ذو تأثير ايجابي في تحسين المعالجة المعرفية للمعلومات وتطوير مستوي الأداء المهاري لمقرر كرة السلة لدي عينة البحث.
- توجد فروق معنوية بين المجموعات الثلاث في اختبار المعالجة المعرفية لدي عينة البحث في القياس القبلي.

#### التوصيات:

- الاهتمام بضرورة تطبيق برنامج استراتيجيات معالجة المعلومات على طلاب كليات التربية الرياضية في المقررات المختلفة.
- اجراء دراسات مشابهة على عينات اخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.
- اجراء دراسات مشابهة على عينات من ذوي الانظمة التمثيلية المشتركة.
- بناء برنامج معالجة المعلومات على وفق كل نمط من الانظمة التمثيلية.
- استخدام تصنيفات البرمجة اللغوية العصبية الاخرى في المجال الرياضي.

### ((المراجع))

#### أولاً المراجع العربية:

- (١) أحمد السيد علي: مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، ط٢، كلية التربية - جامعة المنصورة، ٢٠٠٠م.
- (٢) أمين انور الخولي، جمال الدين عبدالعاطي الشافعي: استراتيجية مقترحة لتطوير الرياضة المدرسية العربية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٥م.
- (٣) ايمن حبيب سعيد: اثر استخدام استراتيجيات التعلم القائم على الاستيطان في تنمية المهارات ما بعد المعرفية لدى طلاب الصف الاول الثانوي: (مجلة المعلم، ٢٠٠٤)، ص ٣
- (٤) سونايت: البرمجة اللغوية العصبية في العمل: (المملكة العربية السعودية، مكتبة الجريد، ٢٠٠٥)، ص ١٣٧

- (٥) عامر ياسر وعلي كاظم: المعالجة المعلوماتية لدى طلبة جامعة قار يونس، المؤتمر الوطني للتعليم في الجماهيرية العظمى: (طرابلس، ١٩٩٦)، ص ١١٨
- (٦) فاضل جابر جودة: إستراتيجيات التعلم والاستذكار وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، (بحث غير منشور) : (كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، ٢٠٠٤)، ص ١٣.
- (٧) فؤاد ابو الحطب: القدرات العقلية ، (القاهرة، مطبعة الانجلو المصرية، ١٩٨٣)، ص ٢٠٢.
- (٨) محمود التكريتي: افاق بلا حدود: (الامارات العربية المتحدة، ب ط، ٢٠٠٣)، ص ٧٣.
- (٩) نبيل عبد الهادي (واخرون)؛ مهارات في التفكير واللغة. ط٢: (المملكة العربية السعودية، دار المسيرة، ٢٠٠٥)، ص ٦٦
- (١٠) نهاد محمد علوان: اثر استراتيجية معالجة المعلومات على وفق السيادة المخية النصفية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد والاحتفاظ بها: (اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٦).
- (١١) ياسر عامر حسين: المعالجة المعلوماتية لدى طلبة جامعة قاريونس: (المؤتمر الوطني للتعليم في الجماهيرية العظمى الليبية، ١٩٩٦)، ص ٢.

ثانياً: المراجع الانجليزية :

- 12) Barkowshi. J.G., Chanalik. S.Mukrishna, N.(2003); A Process-Oriented Model Of Metacognitive: Links between motivation and executive functioning, New York. p.p. 4-7.
- 13) Schmek(1981); Learning style Researchers define difference differently, Journal of Education Leadership. Vol 38. no. 5, p.389.